لما وقدك به رسول الله صلى الله
عليه وسلم بفراقه افراق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقدك
وحدك ولم يقد سواك بل مصابه
اعظم واعز من ذلك فان من
حق مصابه ان لا يصدع شمل
الجماعة بكلمة لاعصا لها ولا
يزرى على اخيارها بما لا يؤمن
كيد الشيطان فى عقباها هذه
العرب حولنا والله لو تداعت علينا
فى مصبح يوم لم نلتق فى ممسا
وزعمت ان الشوق الى اللحاق به
كاف عن الطمع فى غيره فمن
الشوق اليه نصرة دينه وموازرة
اولياء الله تعالى حبك ومعاونتهم
فيه وزعمت انك عكفت على
عهد الله عز وجل بجمع ما تبدد

منه

منه فمن العكوف على عهده
النصيحة لعباده والرافة على
خلقه وبذل ما يصلحون به
ويرشدون اليه وزعمت انك
لم تعلم ان التظاهر عليك واقع
والك عن الحق الذى سبق اليك
دافع فاى تظاهر وقع عليك
واى حق لك لبط دونك قد
علمت ما قالت الانصار لك
بالامس سرا وجهرا وما تقلت
عليه بطنا وظهرا فهل ذكرتك
او اشارت بك او وجدنا رضاها
عندك هؤلاء المهاجرون من
الذى قال بلسانه تصلح لهذا
الامر او ما بعينه او همهم
فى نفسه أتظن ان الناس قد
ضلوا من اجلك وعادوا كفارا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)